

## «الشغل» التونسي: متمسكون بالحوار وإنهاء التوترات في التعليم»



قال الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي، أمس السبت، إن الاتحاد متمسك بفتح باب الحوار لتحقيق الاستقرار ووضع حد للتوترات في قطاع التعليم، وذلك على خلفية الأزمة بين وزارة التربية ونقابة التعليم الأساسي، فيما قال مسؤول بمجلس الأمن القومي التونسي في اجتماع مساء أمس الأول الجمعة إن المهاجرين المقيمين بشكل غير قانوني في تونس تلقوا تحويلات بثلاثة مليارات دينار (نحو مليار دولار) من دول إفريقيا جنوب الصحراء خلال النصف الأول من 2023.

جاء ذلك في كلمة للطوبوي خلال إشرافه على اجتماع الهيئة الإدارية للاتحاد بمدينة الحمامات شرق تونس.

والاثنين الماضي، أعلنت السلطات التونسية، إعفاء 350 مدير مدرسة من مناصبهم، وحجز رواتب شهرية لـ 17 ألف معلم، على خلفية رفضهم معالجة تقييمات اختبارات الطلاب.

وقال وزير التربية محمد علي البوغديري في تصريحات عقب القرار إن عدم حصول التلاميذ على نتائجهم كارثة

.وجريمة، وإن القانون هو الفيصل بين الحكومة ومن يتجاوز القانون

وفي كلمته شدّد الطوبوي على أن الوضع يتطلب روح المسؤولية والحكمة لتجاوز الإشكاليات من خلال استباق الأزمات وإيجاد الحلول بالاعتماد على حوار صادق وشفاف يُفضي إلى نتائج ملموسة وإعطاء قيمة للمربي ولقطاع التعليم الابتدائي بصفة عامة

.وأضاف: الاتحاد متمسك بفتح باب الحوار لتحقيق الاستقرار ووضع حد للتوترات

وأعرب الطوبوي عن رفض هياكل الاتحاد التام والقطعي لتجويع المدرسين. وقال: إن عدد المعلمين الذين تم حجز رواتبهم يناهز 23 ألفاً وليس 17 ألفاً كما قالت وزارة التربية. وأشار إلى أن معركة قطاع التعليم الابتدائي هي معركة الدفاع عن الحق النقابي، ولا يمكن السكوت على هذا الوضع، وسيتم اتخاذ كل الآليات النضالية والقانونية الشرعية لدعم القطاع على حد تعبيره

من جهة أخرى، قال مسؤول بمجلس الأمن القومي التونسي في اجتماع مساء أمس الأول الجمعة إن المهاجرين المقيمين بشكل غير قانوني في تونس تلقوا تحويلات بثلاثة مليارات دينار (نحو مليار دولار) من دول إفريقيا جنوب الصحراء خلال النصف الأول من 2023. وقال الرئيس التونسي قيس سعيد الذي ترأس الاجتماع: إن هذا الرقم صادم ويشير إلى أن تونس مستهدفة

وانتقد سعيد بشدة هذا العام موجة الهجرة غير الشرعية من إفريقيا جنوب الصحراء إلى بلاده، قائلاً في خطاب انتقدته جماعات حقوقية: إنها مؤامرة تهدف إلى تغيير التركيبة الديموغرافية لتونس

جدير بالذكر أن حجم التحويلات المعلن عنها في مجلس الأمن القومي أعلى من عائدات صناعة السياحة الحيوية في تونس خلال النصف الأول من العام، التي بلغت 2.2 مليار دينار. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.